

مجموعة OCP و Bioline by Invivo و Agrorobótica و Sementes Tropical يطلقون أول مشروع للزراعة المخزنة للكربون و إصدار الشهادات المعتمدة له لدعم الفلاحة المستدامة بالبرازيل.

- أطلقت مجموعة OCP و Bioline by Invivo و Agrorobótica إلى جانب المقاول الفلاحية Sementes Tropical من البرازيل مشروعاً مشتركاً من أجل فلاحية متجددة ومستدامة إلى جانب تطوير تقنيات تخزين الكربون في التربة.
- سيتم التصديق على المشروع وفقاً لأفضل معايير VCS ومراقبته من خلال أحدث تقنيات التحليل الطيفي للتربة. حيث سيتم استخدامها لتحليل التركيب الكيميائي والفيزيائي للتربة و لاثبات ملاءمة النهج الفلاحي المتبع خلال الفترات الزمنية للمشروع.
- سيتم إصدار شهادات الكربون من خلال هذا المشروع وسيتم تخصيصها لدعم الفلاحين لتحمل التكاليف المرتبطة بتغييرات الممارسات الزراعية وتزويدهم بمصدر إضافي للدخل.
- يعتبر هذا المشروع بداية لتعاون أوسع بين مجموعة OCP و Bioline و Agrorobótica.

أعلنت مجموعة OCP، الرائد العالمي في مجال تغذية النباتات والمنتج الأول عالمياً للأسمدة الفوسفاتية، عن شراكة لمشروع أولي لتخزين الكربون والمصادقة عليه في المنطقة الزراعية «Matto Grosso» التي تعتبر أهم جهة لإنتاج الحبوب ومنتجات تربية المواشي بالبرازيل، مع تعاونية الفلاحين Bioline by Invivo وشركة Agrorobótica إلى جانب مقاول فلاحية تعتبر من أوائل المقاولات الفلاحية التي تتبنى التقنيات الحديثة في الفلاحة بالبرازيل.

وخلال المرحلة الأولية، سيغطي المشروع مناطق زراعة القطن، الصويا والذرة التي تعتبر أهم محاصيل الزراعة البرازيلية.

يعتبر هذا المشروع بداية لتعاون أوسع بين مجموعة OCP و Bioline و Agrorobótica، وهو تابع من قناعة مشتركة تنص على أن صحة التربة ضرورية للحفاظ على البيئة، الأمن الغذائي وتحقيق الأهداف العالمية للحياد الكربوني.

ستشجع هذه الشراكة على تبني الممارسات الزراعية المستدامة من أجل تحسين مردودية وجودة التربة بفضل الحلول الرقمية الملائمة للنوعيات المختلفة من المنتجات الزراعية.

ولتحقيق ذلك، سيطبق المشروع تقنية مستحدثة لتحليل التربة تعتمد على الذكاء الاصطناعي من Agrorobótica : تحليل الطيف المنبعث من البلازما المتكونة جراء تعرض عينة التربة لليزر (LIBS). وذلك من أجل قياس ومراقبة محتوى التربة من الكربون وقدرتها على تخزين المزيد من الكربون. التحليل الطيفي للانبعاث الذري للبلازما بواسطة الليزر عبارة عن تقنية تحليلية تستخدم أشعة الليزر شديدة التركيز لإنشاء بلازما دقيقة على سطح عينة التربة لتحديد تركيبها الكيميائية دون أن يترتب عنها أي مخلفات كيميائية ضارة.

ينتج عن تقنية LIBS بيانات تمكن الفلاحين من تبني أفضل الطرق الضرورية للزراعة المستدامة. تعزز هذه الأساليب قدرة تخزين الكربون في التربة مع تحسين صحتها وخصوبتها، وهو ما يمكن من تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، دعم الأمن الغذائي والمساهمة في رفع مداخيل الفلاحين.

تشكل شهادات الكربون الناتجة عن هذا المشروع مصدر دخل هام للفلاحين، وستوظف OCP نصيبها للمساهمة في تحقيق أهداف الحياد الكربوني للمجموعة بحلول سنة 2040.

تعتبر هذه الشراكة الخطوة الأولى لمجموعة OCP نحو تخزين الكربون، مما يعكس استراتيجيتها الهادفة إلى إحداث تحول مستدام في الفلاحة وتشجيع الممارسات المبتكرة لتحسين مردودية وجودة التربة.

وفي هذا الإطار، صرحت **السيدة حنان مرشد، المديرية التنفيذية المسؤولة عن التنمية المستدامة بمجموعة OCP** : «تشجع مجموعة OCP مبادرات الزراعة المتجددة والمستدامة في البرازيل وإفريقيا والعديد من المناطق حول العالم من خلال دعم المزارعين عبر حملات التدريب ونشر نهج 4R (إستخدام العناصر الغذائية المناسبة بالكمية المناسبة، في الوقت المناسب وفي المكان المناسب) وكذا تشجيع الابتكار.

نحن متحمسون للمساهمة في هذه الخطوة المهمة نحو توسيع نطاق مبادرة زراعة الكربون. سيحقق هذا المشروع عائداً جديداً لمزارعنا من خلال مكافأتهم على جهودهم للمساهمة في البرامج المناخية العالمي. يعد المشروع وسيلة ملموسة لاطلاق إمكانات الزراعة كمخزن طبيعي للكربون يساعد في تحقيق أهداف اتفاقية باريس.».

ومن جانبه، صرح **السيد Laurent Martel، مدير عام Bioline by InVivo** : «يجسد هذا المشروع رغبة Bioline by InVivo في تسريع تنفيذ الحلول الفلاحية البيئية من خلال تنويع دخل المزارعين، حيث يمكن من تجديد الفلاحة لرصيدنا الطبيعي والمساهمة في حل أزمة المناخ، ولهذا ينبغي تعويض الفلاحين عن هذه المبادرات.

يأتي هذا المشروع لإستكمال سلسلة المبادرات التي احتضنتها فرنسا من طرف Bioline حول التحول الزراعي منخفض الكربون: نعمل على إطلاق مشروع لتخزين الكربون: Carbone&Co مع تعاونيات فرنسية، وأنشأنا CarbonExtract وهي أداة رقمية لتتبع كربون المشاريع الفلاحية وتقديم التقارير. تعتبر فلاحية الكربون نموذجا ناشئا يحتاج إلى الاختبار في مختلف الأراضي التجريبية إلى جانب أدوات أخرى لتمويل الانتقال، ونموذجا شاملا لتحديد أفضل نهج ممكن. نتظر الكثير من شراكتنا مع مجموعة OCP من خلال هذا المشروع التجريبي الذي يعمل على تعزيز قاعدة معارفنا لخلق وتسريع تنفيذ الحلول التي ستساعد الفلاحين على تجديد البيئة وتنويع مصادر دخلهم.».

وصرح السيد **Fábio Angelis** المؤسس والمدير العام لمقولة **Agrorobótica** : «هدف Agrorobótica هو المساهمة في الأمن الغذائي والتخفيف من آثار التغيرات المناخية على كوكبنا».

وأضافت **Aida Magalhães**، الرئيسة التنفيذية للتكنولوجيا **Agrorobótica** : «من خلال منصة IA AGLIBS، سنعمل على رقمنة خدمات تدبير خصوبة التربة وتغذية النباتات من أجل توليد وتسويق شهادات الكربون في الفلاحة. ستمكن الشراكة الاستراتيجية مع مجموعة OCP و BIOLINE من نقل رؤيتنا للفلاحين مع خلق قيمة مضافة تتمثل في رفع المردودية الفلاحية والاستدامة مع تحقيق مداخيل من الكربون».

فيما صرح السيد **Victor Griesang**، المدير التنفيذي لـ **Tropical** : «نحن جد سعداء بالمشاركة في هذا المشروع، ونحن مهتمون بتطوير أنفسنا بطريقة مستدامة، نريد تعلم طرق جديدة، قياس تدابير جديدة، اكتشاف تقنيات جديدة والتكيف مع الإنتاج الفلاحي الذي يحترم البيئة».

نبذة عن مجموعة OCP

تساهم مجموعة OCP في تغذية ساكنة العالم المتزايدة من خلال توفير العناصر الأساسية لتخصيب التربة ونمو النباتات. من خلال خبرتها التي تمتد لحوالي قرن ورقم معاملاتها الذي وصل إلى أكثر من 9,4 مليار دولار سنة 2021، تعتبر مجموعة OCP رائدا عالميا في سوق تغذية النباتات والأسمدة الفوسفاتية. تعمل مجموعة OCP، التي يوجد مقرها بالمغرب وتتواجد في القارات الخمس، بشراكة وثيقة مع أكثر من 350 زبونا عبر العالم.

من خلال التزامها بخدمة التنمية البيئية والاجتماعية بإفريقيا، تضع مجموعة OCP الابتكار في صلب استراتيجيتها، ويتجسد ذلك من خلال المساهمة في تطوير فلاحية مستدامة ومثمرة في القارة. لذا المجموعة قناعة راسخة أن الريادة والربحية مرادفان للمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، ولهذا تقع رؤيتها الاستراتيجية عند تقاطع هذين البعدين.

للمزيد من المعلومات : www.ocpgroup.ma

نبذة عن Bioline

مجموعة Bioline (350 1 موظف)، فاعل ملتزم في المسار الثالث للفلاحة، وهي مقولة فلاحية لمجموعة InVivo. من خلال صناعاتها التي تغطي سلسلة الإنتاج الفلاحي بأكملها، تشكل المقولة تحالفا فريدا ينتظم حول ثلاث مهن :

- Bioline Seeds (Tradisco و Aegilops, Agro-Sol, Novasem, Semences de France) ؛
- Bioline Crop Care (Bioline Agrosciences, Fertiline, Life Scientific, Phyteurop, CCAB) ؛
- au بالبرازيل Brésil et In-Ou بالصين) ؛
- Bioline Solutions (Smag و Agrinovex, Agrosolutions, be Api, Atekka, Fermes Leader).

نبذة عن Agrorobótica

Agrorobotica مقاولة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الخضراء أنشأت منصة IA AGLIBS، وهي تقنية تستخدمها ناسا في الروبوتات لاستكشاف تربة كوكب المريخ. تساعد المنصة الفلاحين على حل المشكلات الهامة لكوكب الأرض مثل التخفيف من آثار التغيرات المناخية والأمن الغذائي وبالتالي تحقيق مردودية عالية واستدامة فلاحية إلى جانب مداخل الكربون والقيمة المضافة للمواد الأولية.

نبذة عن Sementes Tropical

Sementes Tropical مقاولة فلاحية تأسست سنة 1985 في Serra da Petrovina، وهي متخصصة في الزراعات وإنتاج الصويا. تعتبر المقاولة اليوم مرجعا في بذور الصويا والقطن عالية الجودة على المستوى الوطني وتقوم بإنتاج المواد الأولية الفلاحية مثل الصويا، الذرة القطن والماشية.

التواصل

• مجموعة OCP

البريد الإلكتروني : international.media@ocprgroup.ma

• Bioline Invivo

البريد الإلكتروني : tbegon@invivo-group.com

• Agrorobótica

البريد الإلكتروني : fabio.angelis@agrorobotica.com.br